

لقد آمن سروس بختمية الثورة الكوبرنيكية داخل الفكر الديني، ودنيا المعارف  
الدينية الإسلامية، إيماناً منه بقصور هذه المعارف وسكونها التاريخي الصارخ، كنتوج  
اجتهادي مدّيس أفرزته تحركات العقل الإيماني مع النص التأسيسي، أو شروحات  
وتعليقات على التراث المرسوم من قبل السلف، معيّباً السروس على بقاء نفس المقولات  
المؤسسة لهذه المعرفة مترددة في قراءات وتكلمات أئمة الدين والقائمين عليه، وتكرير المكرر